

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

صمّي صمام تشبيهاً بالحية .

قال الفُتبي : يقال صمي ابنة الجبل عند الأمر يستفطع .

قال امرؤ القيس : .

(بَدَّ لَتٍ مِّنْ وَائِلٍ وَكَيْنِدَةٍ عَدُوَانٍ وَفَهْمًا صَمِي ابْنَةَ الْجَبَلِ ...) .

وقال الكميت : .

(فَأَيُّكُمْ إِيُّكُمْ وَمُلمَّةٌ ... يَقُولُ لَهَا الْكَانُونَ صَمِي ابْنَةَ

الْجَبَلِ) .

الكانون : الذين يكونون عنها وقال ابن أحرر : .

(وَرُدُّوا مَا لَدَيْكُمْ مِّنْ رِّكَابِي ... وَلَمَّا يَأْتِكُمْ صَمِي صَمَامِ)